



المستشفى الأهلي يحتفل بيوم القلب العالمي

إحتفل المستشفى الأهلي بيوم العالمي للقلب الذي كانت بداياته في عام 2000، ويهدف المستشفى الأهلي من خلال هذه الفعالية إلى توعية الناس بأخطار أمراض القلب وشرح أهم أسبابها، والعمل على تقديم سبل الوقاية الناجعة التي تساهم في رفع مستوى الوعي لدى الأفراد وتدفعهم إلى الابتعاد عن هذه الأسباب والعمل على تلافيتها.

كما اعتاد العالم أن يحمل خلال اليوم العالمي للقلب في كل عام شعاراً أو عنواناً بعينه يتم من خلاله التركيز على موضوع معين، جاء اليوم العالمي للقلب هذا العام تحت شعار «قلبي وقلبك قلب واحد»، وتحت هذا الشعار نفسه تأتي الفعالية التي أطلقها المستشفى الأهلي على امتداد يوم واحد، قدّم خلاله كشافاً مجانياً لزوار المستشفى وقدّم لهم نصائح مهمة حول التغذية الصحية السليمة وأهميتها في تجنّب بعض من العلل التي تتسبب في أمراض القلب..

أكد السيد خالد العمادي أن المستشفى الأهلي -ومنذ بداياته- دأب على العمل من أجل نشر الوعي بين الأفراد من خلال الفعاليات المتعددة والمختلفة التي ينظمها في مجالات عدّة، ثمّ قال: ينظم المستشفى الأهلي اليوم بمناسبة اليوم العالمي للقلب فعالية أخرى تُعنى بهذا الموضوع المهم الذي يعالج واحداً من أهم الأعضاء في جسم الإنسان، ويسعى مشرفانا من خلال هذا اليوم إلى الوصول إلى أكبر عدد من الزوار حتى يتمتعوا بما نقدّمه لهم من خلاله من نصائح حول التغذية السليمة، وطرق الحفاظ على صحة القلب وعافيته، بالإضافة إلى فحص مجاني يقوم به المختصون كلّ حسب اختصاصه لزوارنا حتى يتمكنوا من الوقوف على صحتهم بشكل عام وصحة القلب لديهم بصفة خاصة

من جانبه، أكد الدكتور عبد الرزاق الجبهاني -استشاري ورئيس مركز الأهل للقلب- أن هذه الفعالية تأتي ضمن بادرة عالمية تعمل على الوصول إلى الحدّ من انتشار أمراض القلب على مستوى العالم، وقال: «نهتمّ خلال هذا اليوم أساساً بتقديم معلومات كافية ومفيدة تشرح الأسباب المباشرة أو غير المباشرة في إصابة الإنسان بأمراض القلب، وأقصد بالأسباب المباشرة تلك التي تكون بيد الفرد وهو من يختار الإقدام عليها أو تلافيها كالتدخين مثلاً؛ أما الأسباب غير المباشرة فهي تلك التي تكون نتاجاً لأمراض وراثية يكتسبها الفرد رغباً عنه منذ الولادة أو يصاب بها في مراحل أخرى من حياته نتاجاً لتاريخه العائلي والجيني، أو ساعة تكون أمراض القلب منتشرة في وسطه العائلي، هذا دون أن ننسى الأسباب الأخرى الشائعة بين الناس، منها ارتفاع الضغط والسكري والكولسترول والتدخين والسمنة وقلة الحركة وغيرها من الأسباب التي تكون نتيجة لسلوك صحي خاطئ.»

وعن شعار الفعالية، ردّ قائلاً: «يأتي اليوم العالمي لأمراض القلب 2019 تحت شعار (قلبي وقلبك قلب واحد)، وذلك ما يجب أن يعيه العديد من الأفراد وخاصة الأسر والأولياء، فالحفاظ على صحة القلب مسؤولية الأولياء في سنوات العمر الأولى للفرد؛ حيث يجب عليهم أن يعملوا على تربية أبنائهم على نظم غذائية سليمة وسلوك صحي صحيح، بداية من الأكل ووصولاً إلى طرق العيش اليومية، وتربية أبنائهم على ممارسة الرياضة والابتعاد عن مضار التدخين وغيره. وللمدارس دور أيضاً في توعية الأفراد حول أمراض القلب ومخاطرها، كما أننا مسؤولون جميعاً عن نشر الوعي بشكل أكبر بين الأفراد حول أمراض القلب وأسبابها.